

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع



معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية





محاضرة (مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم)
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء
في جامع خادم الحرمين الشريفين بالجامعة - الثلاثاء ٧-٣-١٤٣٨هـ

خلال لقائه طلبة جامعة الإمام في ندوة علمية بعنوان «مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم» معالي الشيخ صالح الفوزان: واجب الحفاظ على الدين والدفاع عنه تقع مسؤوليته على الجميع دون استثناء

وما عداه فهو أكاذيب وأباطيل..
وأضاف فضيلة الشيخ «الفوزان» بأن واجب الشباب نحو الإسلام والوطن واجب شرعي، وعليهم أن يسعوا لعظمته ورفقيه؛ فهي غاية كل مسؤول غيور، يريد أن يصل إلى قمة المجد والعلا. وهذا من أنبل الواجبات. وإنَّما ما دونه كل إثم أن ينصرف أبناء الوطن عن القيام بحقوقه الشرعية في الدفاع عنه، وتكون أبلغ الجهود وأنبل المساعي لخير رفعة الدين والعمل لمجد الوطن؛ ففي رفعة الدين والوطن رفعتهم، وفي ذله وشقائه ضعفهم وشقاؤهم؛ فحب الوطن، والارتباط به، والدفاع عنه، أعظم مسؤولية تجاهه، وهذا الإحساس مأمور به في الإسلام. وأضاف: وعلى المرء أن يضحى بكل شيء من أجل خدمة الإسلام والمسلمين والوطن، وهذا من أسمى ما يمكن أن تقوم به الأجيال حفاظاً على وحدته وتربته، ومقدساته. وإن من أول واجبات الشباب تجاه هذا العمل التمسك بالدين الإسلامي، ونشره وحفظه، والدفاع عنه، والانتساب إليه، والتحلي بأخلاقه، واعتبار ذلك شيئاً أساسياً في حياة الشباب؛ فهو طهارة للنفس، وتهيئة للروح، وتزكية لها.
وأوضح الشيخ الفوزان أن على الشباب المسلم أن يستشعر المسؤولية، وأن يعلم أنه مسؤول أمام الله عن هذه المرحلة الحيوية المهمة من عمره، وأن الله سائله يوم القيامة عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه؛ فعليه أن يحضر لهذا السؤال الخطير جواباً، وكيف أنفق.

اعتبر عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء، العلامة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان، أن جامعة الإمام قلعة حصينة وحامية للعقيدة، وورثة الدعوة بمقرراتها ومدرسيها وطلابها، وهي الجامعة التي قامت على أساس الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح، ولم تقم على مطامع دنيوية أو سلطة، بل غايتها التوحيد، وتحقيق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله، مشيراً إلى أنها دعوة تتميز بالتوسط والعدالة والحق.

جاء ذلك في المحاضرة التي نظمها البرنامج التوعوي (آمن)، التي نظمتها وحدة التوعية الفكرية بالجامعة، وألقاها فضيلة الشيخ صالح الفوزان تحت عنوان (مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم) في جامع خادم الحرمين الشريفين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحضور مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء، الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل.

وبيّن فضيلة الشيخ الفوزان أن طلاب جامعة الإمام في مقدمة الصفوف الذين سيقودون هذه الأمة - بإذن الله - وسيدافعون عنها، وعن دينها وعقيدتها، ولاسيما في وقت يحارب فيه المسلمون من قبل الأعداء والحاquدين في مشارق الأرض ومغربها على هذه البلاد وعلى هذا الدين، إذا تمسكوا بالسلاح الكافي الذي ينتصرون به على أعداء الدين، وحملوه حملاً صحيحاً، ألا وهو كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -، وما عليه سلف هذه الأمة، وسيرة السلف الصالح،



كلمة معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلمة معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

للقيام بتحقيق أهدافها ورسالتها والقيام بواجبنا تجاه ما وكل إلينا، وإن هذا اللقاء موجه إلى جميع منسوبي هذه الجامعة صغاراً وكباراً ذكوراً وإناثاً ويقدر حضوره ما بين متواجد في هذا المسجد أو في كليات الجامعة في المدينة الجامعية أو في مركز دراسة الطالبات أو في كلية الشريعة بالأحساء أو في المعاهد العلمية المنتشرة في المملكة العربية السعودية أو في معاهدنا بالخارج أكثر من مائة ألف ممن سيستفيدون من هذا اللقاء والطرح من سماحته حفظه الله، وقد استعدت الجامعة لهذا اللقاء وهذه المحاضرة استعداداً نرى أثره وحماس منسوبيها من خلال هذا التجمع المبارك في هذا الجامع المبارك، محاضرة سماحته بعنوان «مسؤولية الشباب تجاه دينهم ووطنهم» وما أهمه من موضوع وما أعظمه من مسألة نحتاجها جميعاً لنعرف قدر ديننا وعقيدتنا ودولتنا وولاة أمرنا فنقوم بالحقوق الملقاة على عواتقنا تجاه ذلك، ولقد حصدت الجامعة الجوائز والحوافز المتنوعة والمتعددة التي تشجع على الطرح والتفاعل وإقرار الأسئلة ما بين عشر جوائز من المنظمين لهذا اللقاء والمتمثلون في وحدة التوعية الفكرية، وهناك أيضاً عشر جوائز مقدمة من سماحته ومن مدير الجامعة هي عبارة عن أجهزة متطورة يُشترط أن يُستفاد منها في العلوم النافعة دينياً ودنياوياً، إننا اليوم سماحة الشيخ سعداء والعبارات لا تستطيع أن توفيه حركم أو تذكر ما يختلج في صدورنا ولا في مشاعرنا ولكن هي إشارات وإشادات تكفي عن التطويلات وأنتم أبرز وأكبر مكانة مما ذكرنا والجميع يعرف ما أنتم عليه من علمية متميزة ومن عقيدة صافية ومن منهج سليم ومن أمور كثيرة كان لها فضل كبير بعد الله في دحر وإبعاد كل من يروم هذه البلاد وأهلها وقيادتها بشر أو سوء والميكروفون إليكم سماحة الشيخ فلتفضلوا مشكورين..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

ثم إنه يسرنا ويشرفنا ويسعدنا ويثلج صدورنا ويبعث فينا مزيداً من الفأل والعطاء الذي يخدم ديننا وعقيدتنا وبلادنا ويحقق تطلمات ولاة أمرنا أن نلتقي في هذا الجامع المبارك، جامع خادم الحرمين الشريفين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بسماحة شيخنا العلامة الأستاذ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان، عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، والذي عرف عنه كل خير وفضل وإتقان وتفنن في علوم الشريعة وغيرها فهو فقيه أصولي مفسر محدث لغوي هياؤه الله سبحانه وتعالى ليكون نبزاً يضيء الطريق لأبناء هذا الوطن وللأمة الإسلامية جمعاء، ويبين لهم ما يحتاجون إليه في أمور دينهم ودنياهم وفي آخرتهم انطلاقاً من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما كان عليه سلف هذه الأمة في زمن أحوج ما نكون فيه إلى أمثاله والالتفاف حولهم والنهل من معينهم والأخذ من موردهم الزلال العذب الغض الطري، الذي لا يخرج عن مبادئ الشريعة وأحكامها وثوابتها وقواعدها وأصولها ونحن جميعاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مديراً ووكلاء وأعضاء مجلس الجامعة وأساتذة وطلاباً وموظفين ذكوراً وإناثاً، نتشرف أن يكون بيننا أباً للصغير وأخاً لمن هو أكبر من ذلك، وموجهاً، ومربيّاً وعلماً كيف لا وهو أحد أمارات هذه الجامعة العريقة المباركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودائماً وأبداً ما يلهج لسانه بالثناء على هذه الجامعة ومنسوبيها وكلياتها وجهودها وأعمالها ويذكرها بكل ما يجعلنا نعمل بجد وإخلاص وتفانٍ

في جامع خادم الحرمين الشريفين بالمنطقة



كلمة عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء
العلامة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

كلمة عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء العلامة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

هذه الأمة بعد نبيها جيلاً بعد جيل ولا يزال والحمد لله يضيء وينتصر ويمتد ألم تروا أنه بلغ مشارق الأرض ومغاربها في زمن قصير واكتسح الظلام ودخل الناس فيه أفواجاً لا لطمع دنيوي وإنما ليسوقهم إلى هذا النعيم الصافي وهذا المورد العذب ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾.

فهذا الحق وهذا الدين وهذا القرآن وهذا المنهج لا يزال غصاً طرياً كما أنزل على محمد «صلى الله عليه وسلم»، قال الله جل وعلا ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

فهذا السلاح الفتاك الحق المضيء البين النور الكاسح هو بأيديكم إذا تعلمتموه أولاً ثم تمسكتم به ثانياً ثم دعوتكم إليه ثالثاً وبلغتموه إلى أهل الأرض فلا يبقى أمامكم ولله الحمد أي عائق وأي مانع، ما دتمتم تحملون هذا النور الذي لا يقف أمامه أي عائق فهو متكامل ولكن الشأن في حملته وأنتم إن شاء الله من خيرة من يحملها، الأجيال السابقة أدت ما أوجب الله عليها وبلغوه وبقى دوركم أنتم، الأمر انتهى إليكم الآن وهذه الجامعة ولله الحمد هي مصدر هذا الحق بمنهجها وتعليمها هذه الجامعة هي الوريثة لهذا الحق ولا أقل من شؤون الجامعات الأخرى في هذه البلاد وغيرها ولكن لكون هذه الجامعة في هذه البلاد التي هي قلب العالم الإسلامي، وهي قريبة من المسجد الحرام والمسجد النبوي من مهبط الوحي هي أجدر وأولى بهذا الحق أن تقوم به وأن تبلغه للناس فالمسؤولية علينا جميعاً عظيمة ولكنها تسهل مع النية الصادقة مع العمل الصالح مع الإخلاص لله في القول والعمل وكل هذا ميسور بإذن الله لمن يسره الله عليه ويسره له ولله الحمد يحتاج منا إلى عزم وفهم ثم يحتاج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

السلام عليكم أيها الأخوة الكبار مدير الجامعة، ووكلاء الجامعة والمدرسون وكل من له عمل في هذه الجامعة المباركة ثم أنتم أيها الأخوة الطلاب سلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته..

لقد أفتعكم معالي مدير الجامعة بشيء لا أملكه، ولكن كما يقال على قدر ما نستطيع مما تؤملون، فأنتم الحمد لله في مقدمة صفوف الشباب الذين سيقودون هذه الأمة بإذن الله وسيدافعون عن دينها أولاً ويدافعون عنها لاسيما في وقت لا يخفاكم ما يكتنف المسلمين من الأعداء ومن الحاقدين على هذه البلاد بل على الإسلام عموماً ولكن الحمد لله في أيديكم السلاح الكافي والسلاح الذي بإذن الله ستتصرون به على عدوكم إذا تمسكتم به وحملتوه حملاً صحيحاً، أي شيء أعلم من كتاب الله؟ وأي شيء أعظم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي شيء أعلم مما عليه سلف هذه الأمة وأئمتها من منهج القرآن والسنة وسيرة السلف الصالح، هذا كله بين أيديكم ولله الحمد وهو سلاحكم إذا حملتموه بجد وصدق فهو السلاح الفتاك وما عداه فهو أراجيف وأباطيل وأكاذيب لا تقوم أمام الحق بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، الحق بين أيديكم الآن فاحملوه حملاً صحيحاً وقبل ذلك تعلموا هذا الحق واعملوا به ولن يقف أمامكم أحد بإذن الله لأنه السلاح الرياني الذي انتصر على أمم كثر جميعاً في أقطار الأرض وارتفع عليها، الله جل وعلا أنزل القرآن والسنة على نبي الهدى «صلى الله عليه وسلم» وحملته

ثم يرجعون إلى بلادهم دعاة وهداة بإذن الله ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نُفِرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

نرجو أن تتمثل هذه المسؤولية فيكم، فقد هيأتم أنفسكم لها فأنتم على موقف عظيم ينظر إليكم المسلمون في كل مكان ماذا توجهونهم به، أنتم قدوة لمن وراءكم ينتظرون منكم كل خير أعظمه هو هذا الدين الذي تحملونه وهذا العلم الذي تراثونه فكونوا عند حسن الظن وحق ما فرغتم أنفسكم له وجئتم من أجله تكونون دعاة على الحق إن شاء الله تخلصون العالم الإسلامي مما يهدده مما لا يخفاكم اليوم، العالم الإسلامي مهدهد بين الكفرة وبين الأعداء ولكن ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

ونحن جميعاً هيأنا أنفسنا لمسؤولية عظيمة ونحمل ميراثاً ثقيلاً ولكنه يسهل بإذن الله حمله إذا صلحت النيات وخلصت لله عز ﴿وَلِيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

أي ينصر دينه الله جل وعلا غني عنا لكنه وكل إلينا القيام بهذا الدين وتبليغه والدعوة إليه وهو سوف يسألنا يوم القيامة عن هذه المسؤولية وهي كرامة من الله عز وجل لنا إذا عرفنا قدرها وقمنا بحقها فهي كرامة عظيمة من الله سبحانه وتعالى أنتم الآن تتعلمون هذا العلم لأجل أن تقوموا بهذه المهمة وتتهيأون لها، نفرتم من بلادكم لتتفقهوا في الدين ولتتذروا قومكم إذا رجعت إليهم كما أمركم الله سبحانه وتعالى وهو تشریف من الله لكم اختاركم الله سبحانه وتعالى لهذا فاشكروا نعمة الله واعرفوا قدرها وقوموا بحقها وهو شرف عظيم لكم خصكم الله به فاعرفوا قدره وقوموا بحقه.. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين...

منا إلى جد واجتهاد، يحتاج منا إلى إخلاص ونية صالحة ونرجو أن يكون هذا كله متوفراً فيكم وفي إخوانكم المسلمين في أي مكان في العالم ولكن أنتم الأجدر بهذا لأنكم في قلب العالم الإسلامي هذه المملكة خصها الله سبحانه وتعالى بالقيام بشؤون الحرمين الشريفين اللذين هما محط أنظار المسلمين، اللذين يفتد إليهما كل مسلم من مشارق الأرض ومغاربها يتوجهون في صلواتهم إلى هذه الكعبة المشرفة التي ولاكم الله شؤونها والقيام على شؤونها وتهيئة الوصول إليها لكافة المسلمين لا فرق بين عربي وعجمي، كل مسلم له الحق في أن يساهم ويشارك في النهوض بهذه المهمة العظيمة وأنتم في الصدارة لأنكم ولاكم الله هذا الشأن ومكنكم منه، والله جل وعلا أعلم لا يجعل هذا الأمر إلا لمن يقوم به ويستحقه ﴿إِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾.

لكن أنتم أول مسؤول عن هذا الحق والقيام به لأنكم في مصدره ومحل نزوله على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فأنتم أولى العالم للقيام بهذا الحق والنهوض به والدعوة إليه والعمل به تقودون العالم الإسلامي تضيئون الطرق وتتيرون السبل لأنفسكم وإخوانكم بهذا الدين الذي جعله الله نوراً يهدي به من يشاء من عباده، مهمتنا عظيمة أيها الأخوة ومسؤوليتنا كبيرة أمام الله سبحانه وتعالى والواجب أن نتبته «قد هيأوك لأمر لو فطنت له فرباً بنفسك أن ترعى مع الهمل»، ونحن والحمد لله قد هيأنا الله لحمل هذا الحق لأننا في مصدره ومنبعه وجيران بيت الله الحرام ومسجد رسوله «صلى الله عليه وسلم» يفتد إلينا العالم الإسلامي من المشارق والمغرب، نعمة عظيمة لكنها مسؤولية كبرى، فأنتم والحمد لله تتهيأون لحمل هذا الدين وحمل هذه الرسالة بعد من سبقكم سلفاً أنتم جيل المسلمين في هذا الوقت، أنتم المسؤولون عن الإسلام في هذا الوقت، أنتم الورثة لهذه المسؤولية العظيمة فيكم من مختلف الأقطار الإسلامية جاءوا يطلبون العلم ويستضيئون بالنور

معالي الشيخ صالح الفوزان يجيب عن أسئلة منسوبي الجامعة

معالي مدير الجامعة:

شكر الله لسماحة الشيخ هذا الطرح والبيان الواضح الذي يصدر عن مبادئ ديننا وقواعد شريعتنا وبيّن واجبنا تجاه ديننا وبلادنا وخصوصاً شباب هذا الوطن والأمة الإسلامية، والحقيقة أن الأسئلة كثيرة ومتنوعة وفيها ما له علاقة بهذه المحاضرة وأيضاً هناك مجموعة من الأسئلة لها اتجاهها المهم وسنطرح ما نستطيع مما ورد إلينا من هذه الأسئلة حسب ما يسمح به الوقت..

السؤال ١:

سماحة الشيخ: ما قولكم في من يقلل من شأن الاهتمام ببلاد الحرمين والتوحيد والسنة وينهى عن أن نهتم بهذا الوطن الكبير ونجعل جُل اهتمامنا في الأمة الإسلامية؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

بسم الله الرحمن الرحيم.. بلا شك أن هذا واقع هناك من يخلل هناك من يرجئ هناك من يقلل من شأن هذا الدين هناك من يصد عنه وهذا من عهد الرسول «صلى الله عليه وسلم» وهو مستمر ولكن هذا لا يهمننا عن الحق ولا يفت في عضده ولا يقلل من اهتمامهم بل يزيدهم قوة وصلابة ويحفزهم كي يدافعوا عن دينهم وبلادهم بقوة وصلابة وعن عقيدتهم ولو قام واحد بهذا الأمر بصدق وعزم وقوة لانهم أمامه العالم كله فكيف إذا كانوا مجموعة كبيرة من أبناء المسلمين لا شك أن الحق سينتصر وأن الباطل سيندر فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، رسول الله «صلى الله عليه وسلم» أول ما بعثه الله كان رجلاً واحداً في عالم مضطرب

في كفر وشرك ووثنية وإلحاد يموج به العالم وهو شخص واحد لما قام بهذا الدين واجتمع حوله أصحابه واحد تلو الآخر هزم الله بهم الباطل ونصر بهم الحق، ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ﴾.

هذا هو الباطل، أما الحق ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾.

هذا هو محمد «صلى الله عليه وسلم» وأصحابه وأنتم ورثة هؤلاء ، من للدين في هذا الوطن إلا الله سبحانه وتعالى ثم أنتم، من يقوم به إلا أنتم، أنتم أمام أعداء الآن كفره وملاحدة ومناققين ودعاة ضلال ولكن إذا قمتم بهذا الحق فسينهزم أمامكم كل من على وجه الأرض من الأعداء بإذن الله كما انهزموا برسول الله وأصحابه ومن جاء بعدهم ممن قاموا بهذا الحق، فهذا الحق سلاح من قام به وأحسن استعماله نصره الله سبحانه وتعالى.

السؤال ٢:

هذا أحد الطلبة يقول: هناك بعض من ينتسبون إلى العلم يشكلون جماعات للدفاع عن الدين والوطن والإنكار على زعمهم فما هي الضوابط التي يستقيم عليها طلبة العلم للدفاع عن دينهم ووطنهم ومواجهة تلك الجماعات؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

أولاً إخلاص النية لله عز وجل ثانياً تعلم العلم النافع ثم العمل به ثم الدعوة إليه والقيام به ونشره بين الناس لا يستقيم لكم أمر إلا بهذا، أولاً

معالي الشيخ صالح الفوزان:

الشرع والدين لا يؤخذ من الشبكات وإنما يؤخذ عن المصادر الصحيحة، عن الكتاب والسنة وعن العلماء الراسخين «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ وُكُودَهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا».

الأمر يرد إلى العلماء في أمور الدين وإلى أمراء المسلمين في أمور السياسة والقيادة أما أمور الدين فأولوا الأمر هم العلماء.

السؤال ٥:

سماحة الشيخ هذا سؤال من منسوبي إدارة الجامعة يقول نفخر لكم منسوبو جامعة الإمام بالثقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتعيين مديرها عضواً في هيئة كبار العلماء فما توجيهكم ووصيتكم لمعالیه ولنا أبناء هذه الجامعة؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

نرحب بالشيخ أن يكون عضواً معنا في هيئة كبار العلماء ونسأل الله له التوفيق والسداد والإعانة نرحب به زميلاً وأخاً ومساعداً لنا ونسأل الله للجميع التوفيق والنصر والإعانة.

السؤال ٦:

هذا سؤال أيضاً من منسوبي مركز دراسة الطالبات يقول: هناك من يزهد في الأحاديث الصحيحة الواردة في السمع والطاعة لولي الأمر المسلم ويتهم من يدعو إليها بأنه من غلاة الطاعة فما توجيهكم حفظكم الله؟

العلم، ثانياً العمل، ثالثاً الدعوة إليه، ورابعاً الصبر على الأذى فيه، من يقوم بهذا سيواجه صعوبات ومشاكل فليستعن بالله ثم بالصبر والثبات على هذا الحق ثم النتيجة النصر من عند الله عز وجل.

السؤال ٣:

هذا سؤال من منسوبي المعهد العلمي في حريملاء يقول كثرت الحسابات في وسائل التواصل الاجتماعي وهي تثير الشكوك في الولاء والبراء والانتماء لوطن الإسلام المملكة العربية السعودية ولولاة الأمر فما توجيه سماحتكم.

معالي الشيخ صالح الفوزان:

الولاء والبراء من أصول هذا الدين، الولاء لأولياء الله وموالاتهم ومحبتهم ومناصرتهم، والبراءة من الكفار والمشركين وأعداء هذا الدين، لا يستقيم الدين إلا بالولاء والبراء فالذي ليس عنده ولاء وبراء ليس عنده دين وليس عنده فرقان «إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ».

ما هو الفرقان أن تفرق بين الحق والباطل، بين المسلم والكافر، بين العدو والصديق فرقان من الله في قلبك بسبب تقوى الله جلّ وعلا أما الإنسان الذي يستوي عنده كل الناس كما قيل في المثل العامي «من كان الناس عنده سواء فليس لعلته دواء».

السؤال ٤:

سماحة الشيخ هذا سؤال من منسوبي المعهد العلمي في عقر يقول: يتردد بعض الشباب على مواقع مشبوهة بالتواصل الاجتماعي بحجة معرفة أحكام الشرع فما توجيه سماحتكم حيال ذلك؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هذا من الخوارج، والخوارج طائفة خذلهم الله عز وجل ولم تقم لهم قائمة ولله الحمد على مدار الزمان فلا يهمننا هذا.

السؤال ٧:

هذا سؤال من طلاب كلية الطب يقول سماحة الشيخ بارك الله فيكم يؤلمنا كثيراً ما نراه من محاولة التقليل من قدر علمائنا الفضلاء والمشكلة الكبرى ما نراه من انسياق ضعاف العقول خلف أمثال هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي فما التوجيه لنا وللحاضرين في احترام وتقدير علمائنا.

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هذا من ليس فيه جديد الذين يقللون من شأن العلماء والدعاة إلى الله ومن شأن أهل الدين في أمثلة ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. يكفي هذا أن الله يسخر منهم الذين سخروا من أهل العلم نسأل الله العافية.

السؤال ٨:

هذا سؤال من كلية الشريعة بالأحساء يقول: يضعف عند بعض الأساتذة الإنكار على دعاة الفتنة والتفرقة بل قد يترك ذلك فما توجيه سماحتكم لأعضاء هيئة التدريس والمشائخ والأساتذة في مثل هذه المسألة المهمة؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

الذي يتكاسل عن نصرته الحق وعن نصرته أهل الخير إنما يضر

نفسه وسيعوض الله الأمة خيراً منه الله جلّ وعلا لا يضيع هذا الدين ولا يضيع أهل هذا الدين ومن سخر منهم أو قتل من شأنهم إنما يسخر من نفسه ويقلل من شأنه هو الدين منصور بلا شك ولو جرى عليه ما يجري في بعض الأحيان، قال ابن القيم رحمه الله «والدين منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن».

السؤال ٩:

سماحة الشيخ هذا سؤال من منسوبي المعهد العلمي في جازان يقول: يتجه بعض الشباب من طلاب العلم إلى التصنيف والتحزب وقبول الرأي ورفضه حسب الميول والتوجهات فما نصيحتكم لأمثال هؤلاء؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

نحن لا يوجد عندنا تصنيف عندنا صنف واحد حزب واحد هم حزب الله عز وجل أولئك حزب الله ﴿وَلَيْتَكَ حِزْبُ اللَّهِ إِلَّا إِنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. أما غير حزب الله فهم حزب الشيطان، الله له حزب وهم المؤمنون وأنصار هذا الدين، والشيطان له حزب وهم أنصار الكفر والإلحاد وأهل السخرية بالمسلمين وهؤلاء خاسرون كما حكم الله عليهم بالخسران العادل والعاجل.

السؤال ١٠:

سماحة الشيخ هذا سؤال من أحد منسوبي المعهد العالي للقضاء وهو الأخ سعيد محمد سعيد من ثور يقول: شكر وتقدير لسماحة الشيخ صالح فوزان حفظه الله ووفقه: الإخوة على الحدود من جيوشنا الذين يرابطون للدفاع عن ديننا وعقيدتنا ووطننا وقيادتنا وعلمائنا ومجتمعنا

الحق وما استفدنا منه إلا الخير ولكن أنتم تعرفون أن هناك من يخترع الألقاب السيئة لينفر من الحق وهذا لا يضر إلا نفسه والدين منصور وأهل الدين منصورون والذي يتخلف عنه يضر نفسه فقط ولا يضر أهل الخير أبداً.

السؤال ١٢:

سماحة الشيخ الوالد هذا سؤال من من الدكتور عبد الله بن قريطان من كلية العلوم الاجتماعية يقول: نود من سماحتكم كلمة توجيهية لأبنائكم حول الواجب وحق كبار العلماء على أبناء الوطن خاصة والأمة عامة؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

نوصيكم بتقوى الله سبحانه وتعالى بما أوصاكم رسول الله «صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد فإنه من يعيش منكم بعدي فسيري اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم، لكل مسلم في كل زمان ومكان.

السؤال ١٣:

سماحة الشيخ حفظه الله ما حكم ذكر الأخطاء أو الاستهزاء بولاية الأمور والحكام أو من يولونهم مسؤولية وكذلك العلماء سواء في المجالس أو خطب الجمعة أوفي مواقع التواصل الاجتماعي والسائل الشيخ عبد المحسن بن سعيد القحطاني من منسوبي المعهد العالي للقضاء.

وهم في موقف عظيم وخطير ومهم يحتاجون إلى الدعاء منّا وإلى توجيه المجتمع إلى الدعاء لهم ومؤازرتهم فما هو التوجيه في ذلك من سماحتكم؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

نعم هؤلاء في موقف عظيم مرابطون على حدود المسلمين و يكافحون عن بلاد المسلمين فهم من المرابطين إن شاء الله نرجو لهم ذلك، الذين قال الله جل وعلا فيهم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

يعني دواموا المرابطة أي المداومة على الطاعة ومنه المداومة على حدود المسلمين فهؤلاء نرجو لهم ثواب المرابطين لأن المرابط إذا صلحت نيته يجري عليه أجر الرباط إلى يوم القيامة ولو مات، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله» هؤلاء يرجى لهم الثبات نسأل الله أن يثبت أقدامهم وأن ينصرهم وأن يسدد رميهم وسهامهم وأن يعينهم وأن يقوي قلوبهم وأن يعظم أجرهم.

السؤال ١١:

هذا سؤال من المعهد العلمي في الرياض يقول: مدرسنا مدرس في مادة شرعية وقد استفدنا منه كثيراً لكن يحذرني منه بعض زملائي بسبب أنه جامي فهل هذا يمنع الاستفادة منه وأيضاً ما هي الجامية التي يذكرونها ويطرحونها؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

لا نعرف الجامية وهو اسم ابتكروه هم أما إذا كان منسوباً إلى أخينا محمد أمان الجامي فنحن نعرفه عالم داع إلى الله ما عرفنا عليه إلا

معالي الشيخ صالح الفوزان:

كما سبق وتكرر أن هذا منهج الخوارج، فالخوارج يقللون من شأن ولاية أمور المسلمين ويكرسون أخطاءهم ويروجونها ولكن هؤلاء مخذولون ويرجع وبال فعلهم عليهم ولن يضروا الله ولن يضروا المسلمين شيئاً والواجب احترام ولاية أمور المسلمين والواجب الدعاء لهم، يقول الإمام أحمد إمام أهل السنة رحمه الله: «لو أعلم أن لي دعوة مستجابة لصرفتها إلى السلطان» لأن السلطان إذا صلح صلحت الأمة وانتصر الدين والدعاء له ليس لشخصه فقط وإنما الدعاء له وللدين والمسلمين ومن أصول أهل السنة والجماعة الدعاء لولاية الأمور في خطب الجمع وفي كل مناسبة بالنصر والتأييد، لأن ولاية الأمور إذا نصرهم الله وأعزهم ووقفهم فهذا نصر للدين والمسلمين.

السؤال ١٤:

سماحة الشيخ هذا سؤال من مركز دراسة الطالبات يقول نرجو منكم التوجيه حول تساهل الناس في سفك الدماء المأثومة وكيف الرد على من يتهمون علماء أهل السنة والجماعة في هذه البلاد بأنهم يصدرون فتاوى متشددة وتدعو إلى سفك الدماء؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هذا من خوارج هذا العصر فهو لا يحب أن يذكر أهل الخير بالخير ولا يحب أن يُثنى على ولاية أمور المسلمين فلا عبرة بهم ولا بقولهم إنما يرجع وبالهم على أنفسهم.

السؤال ١٥:

ما هي الأبواب التي تهدف عندما يُحمل النص القرآني ما لا يحتمل

وهو من الطالب عبد الله عثمان من كلية الشريعة؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

القرآن الكريم مكفول بحفظ الله سبحانه وتعالى وتفسيره مكفول أيضاً فلا أحد يتلاعب بالقرآن ويتفسيره لأن الله تكفل بحفظه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

ومن يحاول العبث بتفسير القرآن فإن الله سبحانه وتعالى سينتقم منه عاجلاً أو آجلاً فلا يضر إلا نفسه، القرآن له تفاسير موجودة وموثوقة ومتوارثة عند المسلمين فنكتفي بها ونرجع إليها ونستفيد منها ولا نخلق تفسيراً للقرآن من عندنا أو من عند أي كائن كان، القرآن محفوظ نصه وتفسيره وبيانه، والحمد لله تولى هذا أئمة كبار من أئمة المسلمين تفاسيرهم مسموعة « تفسير ابن جليل وهذا هو أكبر التفاسير وأوسعهم، تفسير محيي الدين بن عربي، تفسير الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله، تفسير بن كثير»، هذه تفاسير مسموعة ومعروفة وفي عصرنا تفسير الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله فهو منتقل من هذه التفاسير التي يُرجع إليها ويُعتمد عليها.

السؤال ١٦:

هذا سؤال من الطالب نايف القحطان من كلية الطب يقول: لقد لوحظ على بعض الطلاب التشبه التام بغير المسلمين من قصات الشعر واللباس أفيدونا بتوجيهكم أتابكم الله في أمثال هؤلاء؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هذا واجب المدرسين أن يلاحظوا على الطلاب وأن يناصحوهم وأن يزيلوا ما يرون فيهم من المخالفات.

معالي الشيخ صالح الفوزان:

كما سبق يتعلم أولاً على أيدي العلماء ومن الكتب الموثوقة ثم يرجع إلى بلاده ويبلغ ما تعلمه من الخير وينشره في قومه.
السؤال الثالث: يقول بعض الناس يُحمل سبب التطرف والتكفير الموجود عند بعض المنحرفين مناهج التعليم عندنا في المملكة العربية السعودية وكتب أئمة الدعوة فما نصيحتكم لأمثال هؤلاء؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

نقول لهم بينوا لنا في أي المناهج وهذه الكتب هذه الأخطاء التي تذكرونها أما مجرد الإنصات لتلصقوا بها هذه التهم فهذا غير مقبول، حددوا لنا ما تقولون في هذه الكتب ونحن على استعداد أن نعدلها ونزيل نتجدهم في هذا.

السؤال ١٩:

بعض المنتسبين للدعوة يزعم الوسطية والاعتدال وينكر على من يقتل رجال الأمن في بلادنا حرسها الله ويحرم المظاهرات فيها ولكنه يؤيد هذه الأعمال في بعض البلدان الإسلامية فما توجيهكم حفظكم الله؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

ما لا يجوز في هذه البلاد لا يجوز في بلاد إسلامية أخرى في بلاد المسلمين واحد، ومنهج المسلمين واحد في كل بلد فلا يختلف من بلد إلى بلد فالمسلمون كلهم على منهج واحد وكتاب واحد ومرجعهم واحد وهو الكتاب والسنة وما عليه سلف الأمة.

السؤال ١٧:

هذا سؤال من أحد طلاب المنح يدعى محمد عبد الحفيظ بكلية الشريعة يقول: معالي شيخنا الدكتور صالح بن فوزان حفظه الله ما نصيحتكم لطلاب المنح وواجبهم حيال الدفاع عن هذه البلاد المملكة العربية السعودية ومهبط الوحي ومشع النور وذلك حينما يرجعون إلى بلادهم أو في أي مكان يتواجدون.

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هؤلاء فيهم آية من كتاب الله يقرأونها ويعملون بها ﴿مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.
هذه هي النبراس التي يسير عليها الطلبة القادمين إلى طلب العلم في هذه البلاد إذا رجعوا إلى بلادهم.

السؤال ١٨:

هذه أسئلة من المعهد العلمي في الدرعية يقول السؤال الأول: ما سبب استهداف شباب المملكة أكثر من غيرهم؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

لأنهم في بلاد الحرمين ولأنهم يحملون العقيدة الصحيحة عقيدة التوحيد، ولأن العلم والله الحمد يؤخذ من عندهم في الغالب، فلا بد أن ينقصوا هذه البلاد ليزهدوا فيها أمام العالم الآخر من أن يصرفوا ما يسعى من الوفود لطلب العلم في المملكة.

السؤال الثاني: ما دور طالب العلم المبتدئ في حفظ ثوابت بلاده في مواجهة الأفكار المتطرفة؟

السؤال ٢٠:

من الطالب علي الجابر يقول نشكر سماحتكم وكيف نعرف دعاة الضلال في هذا العصر الذي يموج بالفتن وخصوصاً في مواقع التواصل الاجتماعي؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

أول شيء لابد أن تعرفوا أين تعلم ومن أين تلقى العلم، ثانياً تعرفون منهجهم الذين يسرون عليه ومن يقتدون به ومن يقلدون في هذا هل يقلدون أئمة الإسلام وعلماء المسلمين أم غيرهم، لابد من تمييز هؤلاء عن غيرهم حتى يعرف أصلهم ومنهجهم وسيرتهم.

السؤال ٢١:

انتشر بين الشباب والفتيات إضاءة الأبراج لمعرفة شخصية الإنسان حسب شهر ميلاده وكذلك تقوم بعض المواقع بطرح أسئلة وبعد الإجابة عليها تخرج بنتيجة فيها شخصية المجيب حسب أجوبته فما حكم هذا العمل؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هذا من التنجيم ومن الاستدلال بالنجوم ومساراتها وهذا من الوثنية «من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من الوثنية زاد ما زاد»، النجوم مخلوقات وليس عندها خير ولا شر إنما الخير والشر بيد الله سبحانه وتعالى والمنجمون هؤلاء قوم كفر أو جهال لا يعتمد على قولهم.

السؤال ٢٢:

من أحد طلاب كلية الشريعة اسمه محمد العنيزي يقول: ما توجيه سماحتكم لطلاب العلم أو غيرهم الذين يرون من يخطئون ممن يسمون

بالدعاة جهاراً ونهاراً ثم ينكرون عليهم جهاراً ونهاراً فما رأيكم بهذا الفعل وما هو الأولى فعله أم ترك ذلك توجيهكم حفظكم الله؟ وما رأيكم في الرد على أخطائهم هل يكون مثل ما يفعلونه جهاراً وأمام الملاء أو بأي طريق آخر؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

من يسمون أنفسهم بالدعاة إنما يدعون إلى أنفسهم يثني على نفسه ، هنا قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عند قوله تعالى «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله» قال فيه الإخلاص في الدعوة لأن بعض الناس إنما يدعو إلى نفسه ولا يدعو إلى الله.

والرد عليهم تولاه أهل العلم تكتب أخطاءهم إذا ثبتت عليهم وتعرض على أهل العلم هم يردون عليهم ولا تسمح لأحد بأن يرد عليهم كردهم لأن هذه ستكون فوضى علمية.

السؤال ٢٣:

من عميد مركز دراسة للطلبات دكتور عمر بن عبد الرحمن يقول: نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في علمكم سماحة شيخنا وعملكم وأن يطيل عمركم على الطاعة.. وأرجو من سماحتكم توجيه كلمة خاصة لبناتكم الطالبات اللاتي يستمعن إليكم الآن وعددهن يقرب من أربعين ألف طالبة؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

نسأل الله لهن الصلاح والتوفيق وأن يتمسكن بدينهن وأن يتمسكن بالحياء والعفة والنزاهة والستر عليهن بالستر والحجاب والمحافظة على الصلاة والدين وطلب العلم النافع هذا ما نوصي به أخواتنا الطالبات.

الذي يدرس.

السؤال ٢٤:

نرى بعض الطلبة والموظفون يتساهلون في مسائل عدة منها الصلاة مع جماعة المسلمين وإسدال الثياب فما نصيحتكم في ذلك؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

أن يتقوا الله سبحانه وتعالى هم طلبة علم وهم أولى به العمل بالسنة فلا يسدلوا ثيابهم لا تنزل الثياب عن الكعبين قال صلى الله عليه وسلم «ما كان أسفل الكعبين فهو في النار» فلا تنزل الثياب عن الكعبين أما المحافظة على الصلاة فهذا أول ما يجب عليهم بعد توحيد الله سبحانه وتعالى فيجب عليهم المواظبة على المساجد لانهم طلبة علم وقدوة لغيرهم فعليهم أن يمثلوا العلم التمثيل الصحيح بالعمل به والدعوة إليه والاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى.

السؤال ٢٥:

هذا سؤال من معهد الإسلام في جيبوتي والمحاضرة منقولة لكل مراكز ومعاهد الجامعة بالخارج حسب الوقت وهم الآن قرييون منا في الوقت وهناك معاهد أخرى بيننا وبينها فروق توقيت قد تصل إلى خمس وست ساعات ولذلك ستبث عليهم إن شاء الله في أوقات الدراسة.. يقول السؤال وهو من أخوة المنهج الإسلامي في جيبوتي: كيف يمكن حماية فكر الشباب في البلدان الإسلامية والبعد عن مواطن التطرف؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

الحماية بإذن الله في تعليمهم الكتاب والسنة والكتب النافعة على أيدي العلماء ولا بد من أمرين، الأمر الأول أن يكون الكتب كتاباً موثقاً من كتب أهل السنة والجماعة، ثانياً أن يكون المعلم متمسكاً بدينه وعارفاً بأركان دينه ومعتقده، فلا بد من سلامة المدرس وسلامة الكتاب

السؤال ٢٦:

يقول: أمر الرسول «صلى الله عليه وسلم» بلزوم جماعة المسلمين وإمامهم فما هي الجماعة ومن يكون إمام المسلمين في الذين يعيشون في بلاد غير إسلامية؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

إمامهم ولي أمرهم من المسلمين «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» أي من المسلمين يلزمون طاعة ولي الأمر من المسلمين في كل مكان لأن في هذا النجاة من الفتن والشور والمخالفات ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان «قال حذيفة ما تأمرني إن أدركني ذلك قال أن تلزم جماعة المسلمين وإمامهم» لأن في هذا السلامة من الفتن ويكون المسلم مع المسلمين والإمام في مكانه وفي بلده.

السؤال ٢٧:

هذا سؤال من الطالب عبد الله بن محمد بكلية الشريعة يقول: أحسن الله إليكم سماحة الشيخ هل ينبغي لطالب العلم المطالبة بترك الملخصات والمذكرات أم الاعتماد على الكتب والمؤلفات السابقة في شتى الفنون لأنه في الخطط الجديدة بعضه فيه إضعاف للمستوى التعليمي للطلاب بدعوى أنه أقل استيعاباً من الجيل السابق؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

أولاً لا يجوز للمدرسين أن يعملوا ملخصات فعندهم كتب مقررة لا بد أن يدرسوا هذه الكتب ويبينوها للطلاب ولا بد للطلاب أن يتلقوا شرحها

من أساتذتهم، لأن الملخصات تحول بينهم وبين الكتب لأنها تحجبهم عن العلم والانتفاع من الكتاب المقرر وما ضر الطلبة إلا هذه الملخصات.

السؤال ٢٨:

سماحة الشيخ أحسن الله إليكم لاشك أن العالم الإسلامي الآن تدب فيه الحروب والفتن فما الواجب علينا تجاه هذه الحروب في البلاد الإسلامية؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

أن تتجنبوها لا تدخلوا فيها وابتعدوا عنها وأسأل الله السلامة منها وعليكم بتنصيح المسلمين والنصيحة في من يقبلها في بلادكم على الله جل وعلى التوفيق.

السؤال ٢٩:

ما هي الطرق الشرعية في إنكار المنكر؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده» وهذه لأهل السلطة أو نوابهم فمن لم يستطع فبلسانه عليه أن ينكر المنكر بلسانه فيقول هذا منكر وهذا لا يجوز ويرشد إلى الصواب وإلى الحق، ويدعو إلى الله، فمن لم يستطع لا بيده ولا لسانه ينكر المنكر بقلبه ويبتعد عن مخالطة أهل المنكر ومجالستهم.

السؤال ٣٠:

هذا السؤال من الطالبة تمارا سليمان من اللغة العربية تقول: سماحة الشيخ رعاكم الله عندما نأتي نحن الأفارقة إلى المملكة

العربية السعودية حماها الله وأيدها للدراسة في كلياتها الشرعية ندرس الفقه الحنبلي فنتقنه وعند الرجوع إلى بلداننا نتعامل مع مذاهب أخرى كالمذهب المالكي مثلاً فما نصيحتكم لنا في مثل هذا الموقف؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

يا إخوان ليس الاعتماد على الكتب الحنبلية والحنفية والمالكية والشافعية وإما يجب الاعتماد على الدليل فما قام عليه الدليل يعمد به من أي كتاب من المذاهب الأربعة وما لا دليل عليه لا يعمل به فإذا كنت تعرف الدليل عليه فمشي به وإذا كنت لا تعرف الدليل فاسأل أهل العلم.

السؤال ٣١:

هذا السؤال من الطالب فواز من كلية الإعلام والاتصال شكر الله لسماحتكم ما نصيحتكم لبعض الطلاب الذين يكون أكبر همهم من تخصصهم هو الشهرة فقط ناسين دورهم الكبير في الدفاع عن دينهم ووطنهم وإخوانهم المسلمين؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

هذا شيء بينهم وبين الله سبحانه وتعالى، النيات لا يعلمها إلا الله لكن عليهم أن يخلصوا النية لله عز وجل ويعلموا أن الله مطلع على نياتهم ومقاصدهم وقلوبهم فمن يخلص النية لله وفقه الله وأعانه أما من لا يخلص النية لله فالله يكله إلى ما يريد ويخرجه.

السؤال ٣٢:

هذا السؤال من عبد الرزاق آدم عمر من كلية اللغة العربية يقول:

والمسلم بشكل عام السؤال من كلية الشريعة بدون اسم؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

ما دام أنه معروف أنه يعرف بها الشر والفساد، فساد الأفكار وفساد المعتقد وفساد الدين يبتعد عنها لأنها تمر وتؤثر فيه ولا يقربها ويبعدها عن بيته وعن أولاده لأنها وسائل شر وتدمير وفساد ووسائل فتنة وينصح بالابتعاد عنها.. أما الغيبة فهي ذكرك أخيك بما يكره كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تقبل دعوته.

السؤال ٣٥:

هذا سؤال ولعلنا نختم به لأن الوقت أزف يقول: تصدر قرارات حكيمة ومتميزة من ولي أمرنا حفظه الله وأثبتت قوتها وكفاءتها إلا أن هناك من يقود حملات التشكيك والتشويه في كل ما يصدر وخصوصاً في ما يتعلق بأمن وأمان البلاد أو تولية من يراهم ولي الأمر كفوياً ببعض الأعمال.. والسؤال جاءنا من شؤون المعاهد العلمية؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

لا شك أن هناك من يكفر وهناك من ينكر الخير وينكر ولاية أمور المسلمين وهذا ليس بغريب حتى بوقت الرسول صلى الله عليه وسلم على أيدي المنافقين وأيادي ضعاف الإيمان فعليهم أن يتوبوا أولاً إلى الله عز وجل ويعلموا أنهم محاسبون عند الله سبحانه وتعالى وسيحملون إثمهم وإثم من أضلوه ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم، فعلى المسلم أن يتقي الله عز وجل ويدفع عن هذه الأمور وينصح بالابتعاد عنها يحفظ نفسه ويسعى في حكم غيره هذا هو شأن المسلم.

ما هو الضابط الذي يفرق فيه بين الغلو والتكفير والإفراط والتفريق؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

يا أخوان عندكم مقررات في العقيدة افهموها وامشوا عليها وهي تميز لكم ما يصح وما لا يصح وهي مقررات مختارة والله الحمد فامشوا عليها واعملوا بها.

السؤال ٣٣:

هذا سؤال يقول ما نصيحتكم للمدخنين وما توجيهكم لهم وما هو الرأي الأمثل للحد من هذه الظاهرة داخل وخارج الجامعة لأذاها الكبير السؤال للطالب سلطان عبدالله من كلية الهندسة؟

معالي الشيخ صالح الفوزان:

كل يعرف حتى المدخن نفسه يعرف أن الدخان ضرر ويعرف أنه لا فائدة فيه وإنما هو ضرر محض، ثالثاً يعرف أن الله حرم كل ما فيه ضرر وما فيه هدم للصحة حرم ذلك قال جل وعلى « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » الإنسان مسؤول عن نفسه يوم القيامة اول ما يسأل عن جسمه فيما أبلاه أبلاه في المخدرات والمسكرات يسأل عن هذا وعليه أن يحافظ على جسمه ويكتفي بالمواد الصحية النافعة والمغذية ويترك المواد القاتلة والضارة والتي لا خير فيها لا يدخل الى جسمه شيء يضره

السؤال ٣٤:

هذا سؤال يقول: انتشر في هذا الزمن بشكل ظاهر الغيبة والنميمة ومعلوم أن لها آثار خطيرة وسيئة على الفرد والمجتمع وخصوصاً إذا تناولت ولاية الأمر والعلماء وقد ظهر ذلك جلياً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد فكيف يتعامل معها طالب العلم بشكل خاص





التقرير المصور









محاضرة (مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم)
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء

















محاضرة (مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم)
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء

















١٤٣٨ هـ، في تمام الساعة 10:00 صباحًا
الحرمين الشريفين بالمنطقة التعليمية



ينظم البرنامج التوعوي **أمن** محاضرة علمية
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

تحت عنوان:

مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم

يوم الثلاثاء ٧ / ٣ / ١٤٣٨ هـ، في تمام الساعة 10:00 صباحًا
في جامع خادم الحرمين الشريفين بالمنطقة التعليمية























محااضرة (مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم)
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء





محاضرة (مسؤولية الشباب عن دينهم ووطنهم)
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء























الفيديو الكامل للمحاضرة



ألبوم الصور